

زاد المسير في علم التفسير

الحمد لله ممسنا ومصبحنا ... بالخير صبحنا ربي ومسانا

ومعنى مدخل ومدخل أنهم لو وجدوا قوما يدخلون في جملتهم لولوا إليه أي إلى أحد هذه الأشياء وهم يجمعون أي يسرعون إسراعاً لا يرد فيه وجوههم شيء يقال جمح وطمح إذا أسرع ولم يرد وجهه شيء ومنه قيل فرس جموح للذي إذا حمل لم يرده اللجام .

ومنها من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون . قوله تعالى ومنها من يلمزك في الصدقات فيمن نزلت فيه قولان .

أحدهما أنه ذو الخويصرة التميمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوما اعدل يا رسول الله فنزلت هذه الآية ويقال أبو الخواصر ويقال ابن ذي الخويصرة .

والثاني أنه ثعلبة بن حاطب كان يقول إنما يعطي محمد من يشاء فنزلت هذه الآية قال ابن قتيبة يلمزك يعيبك ويطعن عليك يقال همزت فلانا ولمزته إذا اغتبتته وعبتته والأكثر على كسر ميم يلمزك وقرأ يعقوب ونظيف عن قنبل وأبان عن عاصم والقزاز عن عبد الوارث يلمزون ويلمزك ولا تلمزوا بضم الميم فيهن وقرأ ابن السميع يلامزك مثل يفاعلك وقد رواها حماد بن سلمة عن ابن كثير قال أبو علي الفارسي وينبغي أن تكون فاعلت في هذا من أحد ونحو طارقت النعل وعافاه الله لأن هذا لا يكون من النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ الأعمش يلمزك بتشديد الميم من